Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الانتقال إلى مرحلة الدفاع النشط :

وقد انتقلت المعارك مع إسرائيل بعد هذه التغييرات من مرحلة الصمود إلى مرحلة الدفاع ، ثم إلى مرحلة الدفاع النشط ، ثم إلى حرب الاستنزاف ، وفى الحقيقة فإن هذه الفترة هى التى أعيد فيها بناء القوات المسلحة من الصفر ، لأن هذه القوات بعد معركة ٦٧ كانت مفككة تماما ، وبقاياها التى كانت موجودة كانت النواة لعملية إعادة بنائها من جديد خاصة فى منطقة القناة .

وقد استفدت أنا وجميع أفراد القوات المسلحة من عملية البناء الجديدة ؛ لأنها كانت التطعيم الحقيقى لمعركة القوات المسلحة حيث كانت مليئة بالدروس المستفادة ، وأهم ما فى هذه الفترة أن روح القتال بدأت تعود من جديد بعد أن فقدناها فى عام ١٩٦٧ ، وقد بدأت الروح المعنوية تزداد . . وبدأ الاهتمام بالتدريب الذى لم يكل وبالعمليات الجادة التى تم تجاهلها من قبل لسنوات طويلة .

وخلال معارك الاستنزاف صدر قرار بتعيينى نائبا لمدير المخابرات الحربية للاستطلاع ، وكانت المهمة تشكيل وحدات للحصول على معلومات عن العدو ، وإدارة المخابرات الحربية لها أساليبها العديدة فى الحصول على المعلومات ، وقد توليت هذه العملية فكانت فرصة طيبة لدراسة العدو عن قرب بإمكاناته وقدراته العسكرية والسياسية والاقتصادية ، ثم انتقلت منها إلى هيئة تدريب القوات المسلحة ، وخلال رئاستى لهذه الهيئة عرفت كيف يتم تدريب القوات ، إلى جانب التعرف